الحجة في القراءات السبع

سورة الكهف للولاية ودليله أنه في قراءة أبي هنالك الولاية الحق وهنالك إشارة إلى يوم القيامة والحجة لمن خفض أنه جعله وصفا D ودليله قوله تعالى ثم ردوا إلى ا مولاهم الحق وقرأه عبد ا هنالك الولاية وهو الحق .

فالحق ا D والحق صدق الحديث والحق الملك باستحقاق والحق اليقين بعد الشك .

ويجوز في النحو والنصب بإضمار فعل على المصدر معناه أحق الحق .

قوله تعالى ويوم نسير الجبال يقرأبالتاء والرفع وبالنون والنصب فالحجة لمن قرأه بالتاء أنه جعل الفعل لما لم يسم فاعله فرفع الجبال به وأتى بالتاء لتأنيث الجبال لأنها جمع لغير الآدميين ودليل ذلك قوله تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا فمستقبل هذا تسير والحجة لمن قرأه بالنون أنه جعله من إخبار ا تعالى عن نفسه ونصب الجبال بتعدي الفعل إليها ودليله قوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر ولم يقل وحشروا فلم يغادر فرد اللفظ على مثله لمجاورته له أولى وأحسن ويوم منصوب بإضمار فعل معناه واذكر يا محمد يوم نسير الجبال أو يكون منصوبا لأنه ظرف لقوله تعالى خير عند ربك ثوابا في يوم تسير الجبال ومعنى قوله بارزة أي ظاهرة لا يستتر منها شيء لاستوائها ويحتمل أن يريد تبرز ما فيها من الكنوز والأموات .

قوله تعالى ويوم يقول نادوا يقرأبالياء والنون فالحجة لمن قرأه بالياء أنه